

لسان العرب

(بَغْت) الْبَغْتُ وَالْبُغْتَةُ بِيَاضٍ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقِيلَ بِيَاضٍ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ الذَّكَرُ أَبُغْتٌ وَالْأُنْثَى بَغْثَاءُ وَالْأَبْغَثُ طَائِرٌ غَلَابَ عَلَيْهِ غَلَابَةٌ الْأَسْمَاءُ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لِلْوَنِّ التَّهْذِيبُ الْبُغْثَاتُ وَالْأَبْغَثُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كُلُّونِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ الْبُغْثُ وَالْأَبْغَثُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبُغْثَ وَالْأَبْغَثَ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُغْثُ عِنْدِي غَيْرُ الْأَبْغَثِ فَأَمَّا الْأَبْغَثُ فَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَسَمِيَ أَبْغَثَ لِإِبْغَثَتِهِ وَهُوَ بِيَاضٍ إِلَى الْخُضْرَةِ وَأَمَّا الْبُغْثُ فَكُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ يُقَالُ هُوَ اسْمٌ لِلْجَنْسِ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ وَالْأَبْغَثُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ ابْنُ سَيْدِهِ وَبُغْثُ الطَّيْرِ وَبُغَاثُهَا أَلَائِمُهَا وَشِرَارُهَا وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ بِالْفَتْحِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ وَاحِدًا فَجَمَعَهُ بِبَغْثَانٍ مِثْلَ غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَمُنْقَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بَغَاثَةٌ فَجَمَعَهُ بَغَاثُ مِثْلَ نَعَامٍ وَتَكُونُ النِّعَامَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَبَوِيهِ بُغَاثُ بِالضَّمِّ وَبِغْثَانُ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحْشِيًّا فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ الْبَغَاثَةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ وَجَمَعُهَا بَغَاثُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي بُغَاثِ الطَّيْرِ مُدٌّ أَيْ إِذَا صَادَ الْمَحْرَمُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغَاثُ وَالْبَغَاثُ طَائِرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ أَبُغْتٌ إِلَى الْغُبَرِيِّ بَطِيءُ الطَّيْرِ صَغِيرٌ دُوَيْنَ الرَّخْمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكِينِ الْبَغَاثُ طَائِرٌ أَبُغْتٌ إِلَى الْغُبَرَةِ دُونَ الرَّخْمَةِ بَطِيءُ الطَّيْرِ قَالَ هَذَا غُلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْبَغَاثَ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ مِثْلُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ وَأَبُغْتٌ صِفَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَبُغْتٌ بَيِّنٌ الْبُغْتَةُ كَمَا تَقُولُ أَحْمَرُ بَيِّنٌ الْحُمْرَةُ وَجَمَعَهُ بُغْتٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قَالَ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَبَاغِثَ لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَبْطَاحٌ وَأَبْطَاحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَجْرَعٌ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْبُغَاثَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَمَّا الْأَبُغْتُ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرًا وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا وَغَيْرَ صَائِدٍ قَالَ النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصَّقُورُ فَمِنْهَا أَبُغْتٌ وَأَحْوَى وَأَخْرَجُ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ فَجَعَلَ الْأَبُغْتَ صِفَةً لِمَا كَانَ صَائِدًا أَشْوَ غَيْرَ صَائِدٍ بِخِلَافِ الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا وَقِيلَ الْبَغَاثُ أَوْلَادُ الرَّخْمِ وَالْغُرَبَانُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَغَاثُ الرَّخْمُ وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْبَغَاثُ وَالْبُغَاثُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَبُغَاثَةٌ وَالْبُغَاثُ طَيْرٌ مِثْلُ السَّوَادِ لَا يَصِيدُ وَفِي التَّهْذِيبِ كَالْبَاشِقِ لَا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاثَةً وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاثُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبَغَاثَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْدُسِرُ يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّئِيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ جَاوِرِنَا
عَزَّ بَيْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكسر الباء قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبَغَاثُ
الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْدُسِرُ أَيْ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبَغْثَاءُ
مِنَ الصَّائِغِينَ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبَغْيِثُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّ بِالشَّعِيرِ كَالْبَغْيِثِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبَغْيِثَ وَالْبَغْيِثَ سَيِّئَانِ وَالْبَغْثَاءُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغْثَاءِ النَّاسِ وَبَرِّشَاءِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَبُغَاثُ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ
يَوْمُ بُغَاثٍ يَوْمٌ وَقَعَةَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُعَاثٌ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاثُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحَجَارَةٍ